ذا اقابل احبابي • وعزتي لابوئنهم من الفراديس
اسنى منازل الرفعه والكرامه ولاسمرن لهم عن
ردا الكبرياء وازار العظمة فانظر اليهم وينظرون
الي يوم القيمة بعد ان اشرفهم بسماع كلامي واسطهم
فوق بساط انعامي • فطوبى لاوليك السادات • ماذا
ادخرت لهم من الكرامات • افق يا نشوان الامل •
وبادر الجد بدون الكسل واقطع علايق التواني •
واعرض عن خدع الاماني ونسخ من وسوسه
الغفلات • واعمل على طلب الوصول لاعلى الدرجات •
وتدبر اين مقامك من مقام الرجال • وانظر اين
سلوكك من سلوك ارباب الاحوال • اه عليك
لا انت مع العارفين فتفوز • ولا انت مع
العاملين فتحوز حر الرجال • فتكاسلت وسمع
القوم وتغافلت فقطعوا عوايق العلايق
وتفرغوا من شواغل الخلايق • وخلعوا نعالى
تفرقات الاكوان وجمعوا في المشاهد
بين الخبر والعيان

شعر

شعر

قوم لهم همم تسري بهم ابدا • الى جليل عظيم القدر عالي •
لا يعملون على الجزا او ملل • يعيشون صبر الذي يحيى من الملل •

اخفقير

امطا القوم مطايا الرجا على مراكب احراق السهر فما
حلوا رحالهم حتى السحر • غرسوا بايدي العزايم في ارض
المعاملة ازكى الشجر • ومالوا بالملاهه على النفوس باكتفايهم
بالعيان عن الخبر • وما كان الا ان وردت عليهم
رسايل وسايل • هل من تايب هل من سايل • كما ورد
في الخبر سافروا بعزايم الهمم الى حضاير القدس •
مخاطرين في طلب الاتصال بصلة النظر • وكلما ارفقهم
الجهد في طريقهم قدموا طعام الجوع وقالوا هذا حاضر
وقت السفر • ولم تنزل نجايب بحبهم مرقلة وسط
فدافد بيد الغير • الى ان قطعت بهم منا هل مراحل
درب مجاز خواطر الفكر • فاقتضى بهم السير والسرى
الى بلد ارض الغيبة عن عالم الصور • هنالك تعرضت
لهم لجة بحر معارف لطايف غوامض اسرار القدر •

Copyright © King Saud University